

## السينما السورية تخترق سماء أميركا اللاتينية

«لنا الشرف العظيم بعرض هذين الفيلمين في مهرجاننا، بهذه العبارة وافقت إدارة مهرجان ساو باولو السينمائي على مشاركة فيلمي «الرابعة بتوقيت الفردوس»، و«الأم» في فعاليات المهرجان. ويعتبر هذا المهرجان الأهم في أميركا اللاتينية والذي يقام في الفترة الواقعة بين ٢٥ تشرين الأول و٤ تشرين الثاني، وهي المرة الأولى على الإطلاق التي تشارك فيها المؤسسة العامة للسينما في مهرجان سينمائي دولي بهذا الحجم في كل أميركا اللاتينية. يذكر أن «الأم» للمخرج باسل الخطيب كان قد حصد مسبقاً جائزة أفضل ممثلة للقدرة صباح الجزائري في مهرجان وهران السينمائي في دورته الثامنة. أما «الرابعة بتوقيت الفردوس» للمخرج محمد عبد العزيز فقد نال جائزة لجنة التحكيم الخاصة في مهرجان الإسكندرية بدورته الحادية والثلاثين، وجائزة فاتن حمامة لأفضل ممثلة لسورية نوار اليوسف مناصفة.

## افتتاح مهرجان حمص المسرحي بعد انقطاع



افتتح على مسرح دار الثقافة في مدينة حمص مساء المهرجان المسرحي الحادي والعشرين وذلك بعد انقطاع دام نحو سبع سنوات. وتم عرض فيلم قصير بعنوان «عودة الروح» للفنان خالد الطالب تناول فيه تاريخ مهرجان حمص منذ بداياته، كما ألقى الفنان حسن عكلا كلمة تناول فيها حياة الكرمين وأعمالهم المسرحية والفنية وهم «وفاء العلي وخالد الطالب وإحسان رستناوي»، كما قدمت فرقة «ذكرى» لوحة من رقص السماح تلتها وصلة غنائية للفنانة ليندا بطار والفنان مصطفى دغمان، كما قدم الفنان سامر أبو ليلى عدداً من المؤنولوجيات المسرحية القصيرة تحدث فيها عن شغف الفنانين في حمص لعودة الحياة المسرحية إلى مدينتهم. يشار إلى أن المهرجان يستمر لغاية الثالث والعشرين من الشهر الحالي. وسيتم خلال المهرجان تقديم خمسة عروض مسرحية لفرق من محافظات حمص ودمشق واللاذقية، إضافة إلى ورشة عمل مسرحية بإشراف الدكتور سمير عثمان الباش ومحاضرتين حول الكتابة المسرحية لجوان جان «والحادثة وما بعد الحادثة» لعبد الفتاح قلعجي.

## انطلاق مهرجان المسرح الجامعي في اللاذقية

انطلقت في اللاذقية فعاليات مهرجان المسرح الجامعي بدورته الخامسة والعشرين الذي يستضيفه لهذا العام الاتحاد الوطني لطلبة سورية - فرع جامعة تشرين بمشاركة عدة أعمال مسرحية من مختلف المحافظات السورية. وشهد حفل الافتتاح تكريماً للفنانين الذين أثروا الحركة المسرحية الجامعية بمختلف الميادين الفنية، كالممثلة رغداء جديد والمخرج حسين ناصر من حمص إضافة إلى مشرف الإضاءة عماد خدام والممثل حسين عباس والمخرج رفعت الهادي من السويداء الذي شارك بعلمين مسرحيين بإشرافه. وتتكون لجنة التحكيم من الدكتور تامر العريبي عميد المعهد العالي للفنون المسرحية رئيساً والدكتورة ميسون علي رئيس فرع الدراسات في المعهد والفنانين قاسم ملحو وحسين عباس رئيس فرع نقابة الفنانين في اللاذقية إضافة إلى هاشم غزال مدير المسرح الجامعي في المنطقة الساحلية. وابتدأ العرض الافتتاحي للمهرجان بمسرحية «مواويل شرقية» من تأليف عدي المختار وإخراج هاشم غزال وهو من العروض المصنفة خارج إطار المسابقة الخاصة. ويختتم المهرجان يوم السبت القادم بإعلان أسماء الفائزين.

## جيهان عبد العظيم.. مبارك



قدمت الفنانة جيهان عبد العظيم خطوتها الأولى نحو دخول القمص الذهبي، بإعلانها نبأ خطبتها على طيب (مصري - كندي) يدعى أيمن عياد.

«تصوير: طارق السعدوني»

## من دفتر الوطن

### غربة في الوطن!

عصام داري



انفجر البركان البشري فجأة، وتدفقت جموع السوريين الهاربين من خيمة الوطن إلى خيام ومعسكرات أعدت لهم خصيصاً، وما أحلى خيمة تغطي تقوياً الرقع، على فنادق إسمنتية، ومعسكرات ومخيمات تذكرنا بغربان متتالية من زمن الطوفان، إلى زمن طوفان كتب علينا أن نعيشه، أو نراقب موتنا في عرض البحار، وعلى بوابات القارة العجوز التي تريد تجديد شبابها بشبابنا.

كأنما كتب علينا الرحيل من عصر البداوة الأولى، إلى زمن البداوة التي لم تغادر عقولنا المتحجرة التي صنعت في ما قبل التاريخ. أراقب كل ثانية رحيل أزهري سورية نحو المجهول، نحو بحر صار وحشاً يتلعق فراشات وعصافير ملونة بألوان الحياة فإذا بها صارت حكايا صغيرة من ماض قريب..

بالأمس ودعت صديقاً كان بمثابة الابن، عانقته العناق الأخير، أرتكت أنه اللقاء الأخير والوداع الأخير، بعد أيام نشر صورته: أنا واليونان من خلفي، وصل اليونان بانتظار رحلة ثانية وثالثة إلى الوطن الجديد!! هل سيكون وطناً حنوناً يغفر لأبناؤه أخطاءهم وخطاياهم كوطن نبوتاً فيه كالأزهري والأشواك، فأردوا أن يقتلعوا أنفسهم من تربة هذا الوطن المقدسة؟

يغادر من يغادر ربما هرباً من وحش صار يلتهم العصافير والفراشات والحمام، وأيضاً هرباً من وحوش كبرت وترعرت برعاية هذا الوحش، وراحت تلتهم الوطن الذي صار فريسة لكل من هب وبه، وتجار الأزمات، والفاستين والمفسدين الذين يلتهمون وطناً بالشوكة والسكين.. نعم بالسكين التي غرستها في قلوبنا وصدورنا وتركنا علافاً للحياة كي يتمكنوا من امتصاص دماننا حتى آخر قطرة، وهل بقي لنا دماء!!

تذكرت مسرحية غربة والسؤال الكبير: لمن تتروكون الأرض؟.. والأجوبة الجارحة: للإصلاح الزراعي، لخرافان بيك، وأضيف: لأصحاب السلوة، للفاستين واكله لحوم الوطن!! لكل من هب وبه وتجار الأزمة...و..و. غريبة هذه الحياة، هروب بالآلاف، وهناك من يحرقه الشوق لعناق أشجار الوطن، وتقبيل التراب المقدس لسورية، والحنين لحارات وأزقة دمشق وحمص وحلب واللاذقية والدير.. كل مدينة قرية وحرارة من الشام باسمها التاريخي والجغرافي.

لي الكثير من الأصدقاء في بلدان الاغتراب، من دول الخليج إلى أوروبا وصولاً إلى الولايات المتحدة، وأنا على تواصل معهم جميعاً، منذ فترة ليست بالقصيرة، تواصلت مع صديقة قديمة تقيم خارج سورية، شعرت بحنين لديها للرجوع للشام، ولاحتساء فنجان قهوة في النوفرة، وتناول سندويشة الفلافل في أي رصيف دمشقي بعيد نكريات صارت حلاً. اسمحي لي صديقتي أن أستشير كلماتك وأنشرها هنا للمقارنة بين الهاربين وعاشقي العودة.. كتبت تقول:

لا أعلم كم حطفت الغربة من متع كنت أحيا بها.

صدقا رغم الظروف الصعبة حالياً في الشام ولكن الحياة هناك أعلى وأروع.

أشعرتني بانني موجودة رغم صغيح العواطف حولي وأنعشت قلبي في غربتي ووجدتي، شكراً أعطيتني جرعة من جبي لشامنا وعشقتها والشوق لها أنت منها.

هل أكتفي أم أزيد؟ هي صديقة من صديقات وأصدقاء كثر يتوقون لعانقة الشام، وأهل الشام، فالغربة صعبة ومؤلمة، لكن الموضع أكثر الغربة في الوطن، فهل هناك من يسمع الصرخة!!؟

## جورج كلوني: السياسة جحيم



أكد النجم جورج كلوني أنه لا مصلحة تعود عليه من دخول عالم السياسة. وذكرت صحيفة بيبول الأميركية، أن كلوني قال أثناء المؤتمر الصحفي لفيلمه الجديد Our Brand is Crisis في لوس أنجلوس، عقب سؤاله عن إمكانية ترشحه للرئاسة الأميركية: «طلبوا مني على مدار ما يقرب من ٢٠ عاماً، وحتى الآن الترشح، والجواب هو (لا) فقط». وأضاف كلوني: «من يرد أن يعيش هذه الحياة السياسية فأنا صديق لهم جميعاً، وأظن أن السياسة جحيم».

## أغنى ١٠ أشخاص في التاريخ

نشرت مجلة «التايم» الأميركية تقريراً يظهر أغنى ١٠ أشخاص على مر العصور، لافتةً إلى أن جينكس خان إمبراطور مونغولي احتل المرتبة العاشرة، حيث امتلك أراضي الإمبراطورية كلها من الصين إلى أوروبا، وكان كرمه الفائض مفتاح نفوذه، مشيرةً إلى أن بيل غيتس مؤسس شركة مايكروسوفت احتل المرتبة التاسعة كأغنى رجل في التاريخ، بعدما قدرت ثروته بنحو ثمانين مليار دولار.

وذكرت المجلة أنه احتل المرتبة الثامنة «الآن روفوس»، ابن شقيق حاكم النورماندي ويليام الفاتح في القرن التاسع، مات روفوس ومعه ما يساوي أكثر من ١٠٠ مليار دولار في عصرنا، على حين كانت المرتبة السابعة من نصيب ون دي روكفلير الذي تحكّم بتسعين بالمئة من إنتاج النفط الأميركي، وقدرت ثروته عام ١٩١٨ بـ١٩ مليار ونصف للمليار دولار أميركي.

وفق «التايم» حل سادساً «أندرو كارينجي»، وهو مهاجر اسكتلندي باع شركته إلى جي بي مورغان مقابل ما يساوي ٣٧٢ مليار دولار في عصرنا. في حين كانت المرتبة الخامسة من نصيب جوزيف ستالين، حيث لا يمكن فصل ثروته الشخصية عن ثروة الاتحاد السوفيتي. وأوضحت «التايم» أن رابع أغنى شخص على الإطلاق، هو أكبر الأول أحد أعظم الأباطرة الهنود، وتحكم في اقتصاد إمبراطورية كانت تعتبر أحد أكبر اقتصادات في العالم. كما احتل إمبراطور الصين شينزونج المرتبة الثالثة، الذي احترف جباية الضرائب متحكماً بأكثر اقتصاد في العالم حينها.

وأشارت التايم إلى أنه في المرتبة الثانية القيصر أغسطس، الذي امتلك ثروة تساوي الآن نحو ٤,٦ تريليونات دولار، وكانت تعتبر مصر من إحدى ممتلكاته الخاصة. أما في المرتبة الأولى، والأغنى على الإطلاق، فهو مانسا موسى ملك ما يعرف الآن بمالي أحد أفقر بلدان عصرنا.

وأضاف: لكن مالي كانت أكبر منتج للذهب. ومما يقال عن هذا الثري الذي لا تحصى ثروته أن كرمه تسبب في انهيار اقتصاد مصر أثناء رحلته إلى الحج، لكثرة ما وزع من الذهب.

## انتحرت بعد أن فاتها الرحلة

انتحرت بريطانية تدعى جاكلين ستان وتبلغ من العمر ٥٠ عاماً كانت مسافرة من لندن إلى أربيل بعد أن تأخرت عن رحلة «الترانزيت» في مطار أتاتورك في إسطنبول.

وفي التفاصيل، وصلت ستان إلى إسطنبول عند الساعة ٩:٥٨ صباحاً، وكان من المفترض أن تغادر إلى أربيل عند الساعة ١٢:١٥ لكنها تأخرت عن رحلتها. وبعد جدال مع موظفي الخدمات الأرضية في مطار أتاتورك، طلب منها الموظفون شراء تذكرة جديدة لأن شركة الطيران لن تعوضها عن تلك التي فاتها. إلا أنها عبرت عن عدم قدرتها المالية على شراء تلك التذكرة.

بعد ذلك الجدال توجهت ستان إلى حمامات المطار، حيث قالت تقارير إنها شقت نفسها برباط حذاءها، وقد عثر مسافرون روس على جثتها وأخبروا السلطات التي قامت بدورها بنقلها إلى الطب الشرعي.

## أنجلينا جولي: أطلع بفارغ الصبر لبلوغ الخمسين



كشفت النجمة أنجلينا جولي أن زواجها من النجم برايد بيت ليس دائماً وريدياً -بحسب ما ورد في موقع ديلي ميل- بل موقع ديلي ميل: بل يتصوير المشاكل فقلت: «براد وأنا لدينا مشاكلنا». وقالت جولي إن شهر العسل عقب زواجها قضته في تصوير فيلمها الجديد By The Sea في مالطا.

كما تحدثت عن عملية استئصال المبيض وقناة فالوب التي قامت بها تجنباً لإصابتها بالسرطان، وصرحت: «أضنى لو كانت مثل هذه الخيارات متاحة لأمي، إنها ليست عمليات بسيطة، عملية المبيض سهلة لكن تغير الهرمونات أمر مثير للاهتمام». وقالت: «أمي وجدت بدأت مرحلة الموت، وهما في الأربعينيات، أنا الآن في الأربعين من عمري وأطلع بفارغ الصبر لبلوغ الخمسين، وحينها أشعر أنني حققت الإنجاز».

علمت أن والدة أنجلينا توفيت عن عمر يناهز الـ٥٦ عاماً عام ٢٠٠٧ بعد صراع مع سرطان المبيض والذي لمدة ٨ سنوات.

## ابن ٦ سنوات يقتل شقيقه بمسدس والده

قتل طفل أميركي في السادسة من عمره، أخاه الذي يصغره بثلاث سنوات، أثناء لعبهما بمسدس الوالد الذي وجهت له تهمة تعريض طفليه للخطر. الأخ الأكبر عثر على مسدس والده المحشو بالرصاص فوق الخلاجة، وأطلق الرصاص على أخيه الأصغر فأصابه في رأسه.. وألقي القبض على الوالد مايكل سانتياغو وعمره ٢٥ عاماً، ووجهت له تهمة تعريض طفليه للخطر وهي جنابة في القانون الأميركي، والمثل أمام محكمة.

## أطراف

### اصطناعية

### قادرة على

### الإحساس

نجح الباحثون بجامعة ستانفورد الأميركية في محاكاة قدرة الجلد على الإحساس باللمس والحرارة والألم بعد عقود من البحث الضمني. فقد توصل العلماء إلى تصنيع جلد من البلاستيك مكون من طبقتين: العلوية، تشكل ألياف استشعار في حين السفلية، تنقل إشارات كهربائية إلى محفزات حيوية للخلايا العصبية كي تتلقاها. وهذا الجلد قادر على اكتشاف الضغط بنفس درجة الجلد البشري، ولمسة خفيفة من الأصبع إلى المصافحة القوية. وبالضغط على البلاستيك تتضغظ الأنابيب متقاربة مع بعضها وهذا يمكنها من توصيل الكهرباء، ما يسمح للجلد البلاستيك بمحاكاة الجلد البشري الذي ينقل معلومات الضغط في صورة نبضات صغيرة من الكهرباء -مشابهة لشفرة مورس- إلى الدماغ. والإنجاز خطوة أخرى نحو ابتكار نسج إلكتروني كامل الرونة يمكن تزويده بمحسسات لتغطية الأطراف الصناعية لاستنشاح بعض وظائف الجلد الحسية.

## كمبيوتر

### «شخصي للغاية»

### سيغزو العالم

يسعى ٢ مهندسين فنلنديين طموحين إلى تغيير عالم الكمبيوتر الشخصي ليصبح «شخصياً للغاية» ي طرح كمبيوتر محمول جديد له نظامه التشغيلي الخاص ومزاياه الفريدة. وبالنظر إلى هذا الكمبيوتر المحمول، فإنه يبدو كطية مرعبة صغيرة الحجم يمكن أن توضع في الجيب أو في حقيبة يد عادية. إذ لا يزيد حجمه على ٤ بوصات وبشاشة لمس ممتدة من الطرف إلى الطرف الآخر. ويتضمن كمبيوتر الجيب هذا معالجا بقوة ٢.٢ غيغاهيرتز وبطارية وقادرة اتصال «واي فاي»، وكمبيوتر «سولو» مربع الشكل طول الضلع فيه لا يزيد على ١٠ سنتيمترات، بينما لا يزيد سماكته على ١٢ ميليمترا، وهو أقرب إلى جهاز هاتف ذكي صغير منه إلى كمبيوتر. لكنه يستطيع القيام بالكثير من الوظائف التي لا يمكن للهاتف الذكي القيام بها.

ويكمن استخدام الكمبيوتر الصغير هذا بشكل مستقل أو بوضعه بأي لوحة مفاتيح أو شاشة بدقة «٤ ك» عالية الدقة، أي ٤٠٩٦ في ٢١٦٠ بكسل. وعندما يعمل بهذه الطريقة فإنه يصبح أداة إدخال بدلا من الفأرة. ويبلغ سعر الجهاز ٣٤٩ يورو، بما في ذلك رسوم الاشتراك لمدة ٣ أشهر، والتي تقدر بنحو ١٥ يورو شهريا لتخزين بيانات والنفاذ إلى التطبيقات المطلوبة.